

# فيسبوك تشهد تراجعًا في عدد المستخدمين للمرة الأولى منذ 18 عامًا



الخميس 3 فبراير 2022 01:09 م

أعلنت شركة ميتا المالكة لموقع فيسبوك عن النتائج المالية للربع والعام الكامل المنتهي في 31 ديسمبر 2021. وتراجعت أسهمها بأكثر من 20 في المئة بعد أن نشرت شركة التواصل الاجتماعي توقعات أضعف من المتوقع

وألقت الشركة باللوم على تغييرات الخصوصية لشركة آبل وزيادة المنافسة من المنافسين مثل تيك توك وانخفاض عدد مستخدمي فيسبوك النشطين يوميًا عالميًا عن الربع السابق للمرة الأولى إلى 1.929 مليار من 1.930 مليار

وقالت ميتا إنها واجهت مشاكل بسبب تغييرات خصوصية آبل في نظام تشغيلها، مما جعل من الصعب على العلامات التجارية استهداف وقياس إعلاناتها عبر فيسبوك وإنستاجرام كما أشارت إلى قضايا الاقتصاد الكلي مثل اضطرابات سلسلة التوريد

وأوضحت شركة التكنولوجيا العملاقة البالغة من العمر 18 عامًا، التي تواجه أيضًا ضغوطًا من منصات مثل تيك توك ويوتيوب، أنها تتوقع تباطؤ نمو الإيرادات في الربع القادم بسبب زيادة المنافسة على وقت المستخدمين وتحول في التفاعل نحو ميزات مثل الفيديو القصير Reels، والتي تولد أرباحًا أقل

وأبلغ موقع فيسبوك عن 2.91 مليار مستخدم نشط شهريًا في الربع الرابع، ولم يظهر أي نمو مقارنة بالربع السابق

وأدى التراجع بعد ساعات في أسهم ميتا إلى ضياع 200 مليار دولار من قيمتها السوقية، في حين خسر أقرانها تويتر وسناب شات 15 مليار دولار أخرى في القيمة

وحذرت ميتا، مالكة ثاني أكبر منصة إعلانية رقمية في العالم بعد جوجل، في السابق من أن أعمالها الإعلانية تواجه حالة عدم يقين كبيرة في الربع الرابع

وقال المدير المالي للشركة، ديف وينر، إن تأثير تغييرات خصوصية آبل قد يكون في حدود 10 مليارات دولار لعام 2022.

وتتوقع ميتا إيرادات الربع الأول بين 27 مليار دولار و 29 مليار دولار وكان المحللون يتوقعون 30.15 مليار دولار

وارتفع إجمالي إيرادات الشركة، التي يأتي معظمها من مبيعات الإعلانات، إلى 33.67 مليار دولار في الربع الرابع من 28.07 مليار دولار في العام السابق، متجاوزًا تقديرات المحللين البالغة 33.40 مليار دولار

قال مارك زوكربيرج: يشجعني التقدم الذي أحرزناه في العام الماضي في عدد من مجالات النمو المهمة مثل Reels والتجارة والواقع الافتراضي ونواصل الاستثمار في هذه الأولويات الرئيسية وغيرها في عام 2022 بينما نعمل على بناء ميتافيرس

وأكد زوكربيرج أن المنافسة على المستخدمين كانت أحد العوامل التي تؤثر في الأعمال وأشار إلى تطبيق الفيديو القصير تيك توك بالاسم والتأكيد على التزام ميتا بتقديم الخدمات للشباب

وبلغ صافي الخسارة من مختبرات الواقع المعزز والافتراضي 10.2 مليارات دولار لعام 2021 بالكامل مقارنة بخسارة 6.6 مليارات دولار في العام السابق وهذه هي المرة الأولى التي توضح فيها الشركة هذا القطاع في نتائجها

وكان زوكرييرج قد حذر سابقاً من أن استثمار الشركة في هذا المجال قد يقلل من أرباح التشغيل لعام 2021 بمقدار 10 مليارات دولار ولن يكون مربحاً في المستقبل القريب.

وسجلت مختبرات الواقع المعزز والافتراضي إيرادات بنحو 2.3 مليار دولار في عام 2021. ولم تعلن الشركة عن أرقام مبيعات نظارة الواقع الافتراضية Quest.